

January 2006



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية
الدورة الأولى
روما، 3-7 أبريل/نيسان 2006
ترتيبات التمويل الممكنة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 12-5-2 من جدول الأعمال المؤقت

### أولاً - مقدمة

1 - ناقشت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة (2005) خيارات التمويل على الأجل الطويل لأنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والموظفين فيها، ووافقت على إنشاء مجموعة تركيز للتعمق أكثر في تحليل ترتيبات التمويل الممكنة للاتفاقية الدولية.

2 - وكانت مجموعة التركيز على مسائل التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية أشارت في تقريرها إلى الدورة السابعة للهيئة المؤقتة عام 2004 إلى أربعة خيارات للتمويل هي:

(1) الميزانية المستقلة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (ضمن منظمة الأغذية والزراعة لكن مع ميزانية منفصلة)

(2) ميزانية منظمة الأغذية والزراعة ومساهمات البلدان

(3) ميزانية منظمة الأغذية والزراعة وأعباء أو رسوم الخدمات

(4) مواصلة العمل بالنظام الحالي.

3 - وخلصت آنذاك مجموعة التركيز على مسائل التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية إلى تعذر إصدار توصية واحدة محددة لإحدى هذه النماذج دون الحصول على معلومات إضافية عن طريقة عمل الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (وذلك من خلال تقييم الاتفاقية الدولية). وأوصت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في اجتماعها في أكتوبر/تشرين الأول

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات

وإذا يطلوبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت [www.fao.org](http://www.fao.org)

2004 بأن يقوم أحد الاستشاريين بتقييم خيارات التمويل الطويلة الأجل للاتفاقية الدولية مع التركيز على طريقة التمويل على مرحلتين. وسوف تتمحور المرحلة الأولى بالدرجة الأولى حول تقييم خيارات تمويل الاتفاقية الدولية فيما تتألف المرحلة الثانية من تقييم الاتفاقية الدولية وهياكلها. وكانت الهيئة المؤقتة قد وافقت في دورتها السابعة على التقييم الأخير الذي سنتولاه إدارة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (أنظر البند 12-5-1 من جدول الأعمال).

ثانياً - مجموعة التركيز الموكلة عام 2005 تحليل ترتيبات التمويل الممكنة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

4 - عقدت مجموعة التركيز الموكلة تحليل ترتيبات التمويل الممكنة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إجتماعاً لها في يوليو/تموز 2005. فأجرت تحليلاً لمختلف خيارات التمويل وخطته مشيرة إلى حسنات وسيئات كل منها وإلى ما يترتب عنها من انعكاسات عملية وقانونية.

5 - وتركز التحليل حول خمسة خيارات للتمويل:

- المساهمات المقدرة الإلزامية
- المساهمات المقدرة الطوعية
- توسيع نطاق حساب الأمانة المتعدد الأطراف الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- حسابات الأمانة الثنائية الأطراف والمساهمات العينية
- أعباء أو رسوم الخدمات.

6 - ويمكن تلخيص النتائج التي آل إليها اجتماع مجموعة التركيز بالنقاط التالية:

- (1) أبدت مجموعة التركيز قلقها الشديد إزاء ميزانية الاتفاقية الدولية. وأشارت إلى أن ميزانية البرنامج العادي (بحدود 3.5 مليون دولار أمريكي للفترة المالية 2006-2007) سوف ترتفع، في أفضل الحالات، بنسبة 15 في المائة مقارنة مع مستواها في الفترة 2004-2005، غير أنها لن تغطي مع ذلك سوى 50 في المائة من توقعات خطة الأعمال. ولم يكن بالإمكان بالتالي في هذه الظروف تحقيق أهداف خطة الأعمال، كما ولن يكون ممكناً تطوير الاتفاقية الدولية بشكل مستدام.
- (2) وعليه، رأت مجموعة التركيز أن ثمة حاجة إلى أن تعرض الأمانة خلال اجتماع جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية لانعكاسات عدم وجود تمويل إضافي. فتشير الأمانة، في عرضها هذا، إلى الأنشطة التي ينبغي إيقافها في الوقت الحاضر.
- (3) طلبت مجموعة التركيز إلى الأمانة إعداد ورقة وعرضها على جماعة العمل غير الرسمية تقترح فيها إنشاء حساب أمانة يقوم على مساهمات طوعية مقدرة لمساندة الأنشطة الرئيسية للاتفاقية الدولية. وتتضمن الورقة قائمة بجميع البلدان وبالمساهمات الطوعية المقدرة المقترحة لكل منها.

- (4) كما أوصت مجموعة التركيز بضرورة دعوة الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لدعم الاتفاقية من خلال تقديم مساهمات عينية، مثلاً عن طريق استضافة مجموعات عمل الخبراء وفتح الخبراء الفنيين وتمويلها، بما في ذلك، حيثما أمكن مشاركة الممثلين عن البلدان النامية وترجمة الوثائق وغير ذلك.
- (5) نظراً إلى عدم توافر أي تفاصيل إضافية عن فرص التمويل اعتماداً على الرسوم وأتعاب الخدمات، أوصت مجموعة التركيز بتحليل هذا الموضوع ومناقشته بالتفصيل خلال العام المقبل استناداً إلى ورقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة عن تجربة منظمات أخرى في هذا المجال (مثلاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان والرابطة الدولية لاختبار البذور).
- (6) أوصت مجموعة التركيز الأطراف المتعاقدة بمواصلة الضغط لزيادة الميزانية العادية التي تخصصها منظمة الأغذية والزراعة للاتفاقية الدولية. كما شددت على ضرورة مواصلة دعوة الأطراف المتعاقدة إلى المساهمة في حساب الأمانة المتعدد الأطراف للاتفاقية الدولية الموجود حالياً على اعتبار أنه يضمن مشاركة البلدان النامية بشكل ملائم في أنشطة الاتفاقية الدولية.

### ثالثاً - إجتماع جماعة العمل غير الرسمية المعنية

#### بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية عام 2005

- 7 - كرّست جماعة العمل غير الرسمية وقتاً طويلاً في أكتوبر/تشرين الأول 2005 لمناقشة تقرير مجموعة التركيز ومختلف الخيارات المتاحة للهيئة لزيادة التمويل لديها. واعتُبر بنوع خاص أن رعاية الاجتماعات ستكون لها منافع على الأجل الطويل للتعويض عن النقص في الميزانية. ويجدر بالأمانة أن تشير إلى الفرص المتاحة لرعاية الاجتماعات.
- 8 - وتناول البحث بالتفصيل مسألة تحصيل الرسوم كوسيلة لتمويل أنشطة الاتفاقية الدولية. كما جرى التطرق إلى مواضيع محددة منها مثلاً الانعكاسات القانونية (بما في ذلك طرق تمويل الاتفاقات ووسائل التحصيل من الأطراف المتعاقدة) وردة فعل مجموعات الصناعيين/أصحاب المصالح المستفيدة من الاتفاقية. وكان هناك اعتراف بأن تحصيل الرسوم عملية مكلفة وبأن ذلك قد يفرض على بلدان كثيرة إعادة صياغة قوانينها. وعلاوة على ذلك، قد تختلف الرسوم من بلد إلى آخر على اعتبار أن فرض رسم موحد على جميع البلدان قد يثير بعض المشاكل. ويمكن حساب الرسوم التي تدفع إلى الاتفاقية الدولية على أساس مساهمة مقدرة. وقد برزت بعض المخاوف إزاء خطر وجود تخفيض تعويضي في التمويل من الميزانية العادية في حال اعتماد الرسوم.

- 9 - وأوصت جماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بما يلي:
- (1) دعوة الأطراف المتعاقدة إلى دعم الاتفاقية الدولية من خلال تقديم مساهمات عينية، خاصة عبر رعاية الاجتماعات (مثلاً جماعات عمل الخبراء، فرق الخبراء الفنيين) بما يشمل سفر المندوبين، وقاعات الاجتماع وإعداد الوثائق.
  - (2) التوسع أكثر في بحث مسألة الأعباء ورسوم الخدمات شريطة النظر أولاً إلى إطار تقييم الاتفاقية الدولية (يمكن في هذا الإطار مراعاة المنافع المرتقبة لأصحاب الشأن وآرائهم).
  - (3) يجب إجراء تقييم قانوني داخل المنظمة لرسوم وأعباء الخدمات (بإدارة الأمانة) وهذا أيضاً في إطار تقييم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
  - (4) على الأمانة أن تناقش إمكانية استخدام الرسوم مع منظمات أخرى ناشطة في نفس مجالات عملها (مثلاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان والرابطة الدولية لاختبار البذور) لمعرفة المزيد عن نظم تحصيل الرسوم لديها.
  - (5) ينبغي دعوة الأعضاء في جماعة العمل غير الرسمية إلى المشاركة في الاجتماع المقبل للجماعة والتعبير عن تصوّرهم لنظام الرسوم الممكن في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
  - (6) يجب دراسة ما توافر من معلومات (بما فيها تقييم الاتفاقية الدولية) العام المقبل واتخاذ ما يلزم من إجراءات على ضوء ذلك.
- 10 - وأيدت جماعة العمل غير الرسمية بشدة التعمق أكثر في بحث إمكانية استخدام نظام المساهمات الطوعية المقدّرة لتمويل الاتفاقية الدولية. وأوصت جماعة العمل غير الرسمية بعرض حزمة معلومات تعدّها الأمانة وتتضمّن جدول المساهمات، إلى الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية لمناقشتها (انظر الوثيقة CPM 2006/22، البند 3-5-12 من جدول الأعمال).
- 11 - ويرجى من هيئة تدابير الصحة النباتية أن:
- تدرس توصيات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، وتوافق عليها حسب المقتضى.